

# نموذج التبليغ عن حوادث الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر

يهدف الكتيب إلى تحقيق ثلاثة أغراض أساسية: الأول منها هو دعم الممارسة الأفضل عبر شرح مقياس ونطاق الصعوبة التي يواجهها واضعي السياسات وحث الدول على إدارة مخزونها بفعالية أكبر. والثاني، أن يتم استخدام الدراسة كأداة مرجعية فعلى سبيل المثال؛ تبين الملفات المفصلة ٢٧ ناشطاً في مجال الأنشطة المرتبطة بالانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر (ارجع إلى الشكل ٢). والغرض الثالث، أن يتم استخدام هذا الكتيب كأداة للتدريب.

## نموذج التبليغ عن الحوادث

تم التعريف عن نموذج التبليغ عن حوادث الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر (نموذج التبليغ عن الحوادث، الشكل ١) لتعزيز الحفظ الدقيق للسجلات ومشاركة البيانات المنتظمة.

إن الحصول على معلومات أفضل وأكثر تكاملاً على كل حادثة انفجار غير متوقعة في مواقع الذخائر يعد أمراً أساسياً لتحسين الاجراءات الوقائية المتبعة، وتحليل بيانات الحوادث العالمية يفيد في تقديم أمرين هامين للغاية، الأول؛ وعي متزايد حول مدى تكرار هذه الأحداث ليساعد ذلك في التقليل من الوصمة المصاحبة لها وبالتالي تشجيع الجهات الرسمية على تحسين ممارساتهم المرتبطة بالأمن المادي وإدارة المخزونات. والثاني، أن تحليل البيانات العالمية يفيد في الكشف عن توجهات أو أنماط حوادث الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر ليساعد ذلك في تحسين إمكانية التعرف على الظروف التي من شأنها أن تزيد من فرصة وقوعها.

فشلت التغطية الإعلامية حول الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر على مدى الـ ٣٥ عاماً الماضية في التطرق إلى عدة مواضيع أساسية فضلاً عن أن التقارير التي كانت استقصائية أكثر بطبيعتها نادراً ما كانت تتكشف إلى العامة. فالتقارير الإعلامية التي تعد أكبر مصدراً للمعلومات، قادرة على تقديم تفاصيل حول هذه الأحداث، إلا أن الإعلام بطبيعته يسلط الضوء على الخسائر والأضرار اللاحقة بالمتلكات أو البنية التحتية، كما ويقدم بعض الملاحظات والتوقعات المبدئية حول أسباب الحدث الواقع فحسب. بالعادة لا تحبذ الدول نشر التقارير الاستقصائية متذرعةً بالمخاوف الأمنية على سبيل المثال، التي تنتج عن الكشف عن معلومات استراتيجية حول حيازة الذخائر و/ أو العوائق القانونية التي يواجهها الأفراد أو المؤسسات كحجج لحذف المعلومات.

تعتبر الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر من المخاوف الجسيمة التي تثير اهتمام الحكومات من ناحية السلامة فضلاً عن أنها تشكل تهديداً على أمن المجتمع الدولي، وتعقياً على ذلك، سجّل مشروع مسح الأسلحة الصغيرة ما يفوق عن ٥٠٠ من هذه الحوادث التي وقعت على مدى ٢٥ عاماً من ١٩٧٩ إلى ٢٠١٢. ويمكن الاضطلاع على تحليل هذه البيانات من خلال الكتيب - الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر: المخزونات الفائضة كالتزامات بدلاً من ممتلكات - الذي يحتوي على العديد من الجداول والأشكال والخرائط الملحقات التي ستكون ذات فائدة. لقد شهدت ١٠٠ دولة على مثل هذه الانفجارات (ارجع إلى الخريطة ١) التي أسفر عنها آلاف الوفيات وعشرات الآلاف من الجرحى ومئات الآلاف من الأشخاص المشردين، فضلاً عن عشرات الملايين من الدولارات التي أنفقت على الإصلاح ومئات الملايين من الدولارات التي أنفقت على تبديل المخزونات، مع العلم أنه كان من الممكن استثمار هذه الموارد بطريقة أكثر فعالية. كما وأنه في بعض الحالات، أدت الانفجارات إلى إيقاف وخلق بعض من الوزراء الحكوميين والمسؤولين المحليين والموظفين العسكريين.

يتعدى أثر الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر ذلك الضرر الناجم عن الاشتباك الحاصل، إذ تشير مثل هذه الحوادث إلى مدى اضطراب عقلية العديد من واضعي السياسات تجاه مستويات المخزونات وكميات الفائض التي تشكل خطراً. ويعود السبب الرئيسي لوقوع مثل هذه الأحداث إلى تعامل العديد من الدول مع مخزون الذخائر لديهم على أنها ممتلكات بدلاً من التزامات؛ بصرف النظر عن عمر المواد أو ظروف التخزين.

من الضروري أن تشكل خطوة تحديد وإتلاف فائض المخزونات مرحلة أساسية من دورة حياة إدارة الذخائر، فتحزين الذخائر دون مراعاة كمياتها أو جودتها أو طريقة الحفظ الآمن سيجعل عملية الرقابة أمراً صعباً، وفي هذه الحالات يُحتمل أن تقع هذه الذخائر محطّ اشتباه من ناحية التحويلات والخروج عن المسار دون سابق تخطيط أو تصريح.



## الشكل ١ نموذج التبليغ عن حوادث الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر

١. متى؟ (متى وقعت حادثة الانفجار غير المتوقع في مواقع الذخائر؟)

التاريخ (اليوم / الشهر / السنة) \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_

الساعة (الساعة: الدقيقة) (نظام الـ ٢٤ ساعة) \_\_\_\_\_ : \_\_\_\_\_

الظروف الجوية  
(مثال: درجة الحرارة، شمس، رياح، مطر، برق)

٢. أين؟ (أين وقعت حادثة الانفجار غير المتوقع في مواقع الذخائر؟)

الدولة \_\_\_\_\_

المدينة أو البلدة \_\_\_\_\_

اسم الموقع / المكان \_\_\_\_\_

## ٣. من؟ (من الذي يملك أو يدير الموقع وما يحتويه؟)

١، ٣ من الذي يملك أو يدير الموقع؟

المالك  حكومية  غير حكومية

المدير (في حال لم يكن نفسه)  شركة خاصة  الشرطة  أجنبي (قوات حفظ السلام)  العسكر  (مثلاً النوع)  غير ذلك (مثلاً شركات حكومية)، حدد \_\_\_\_\_

التفاصيل  الشرطة  أجنبي (قوات حفظ السلام)  العسكر  (مثلاً النوع)  غير ذلك (مثلاً شركات حكومية)، حدد \_\_\_\_\_

٢، ٣ ما نوع المنشأة التي يتم الاحتفاظ بالذخائر فيها؟

١، ٢، ٣ حالة موقع التخزين؟  دائم  تخزين  معالجة  تعبئة/تفريغ  مخزن ميني لغرض ما  مخزن ميني دون غرض  مكب نفايات  غير معروف

٢، ٣ ما نوع الأنشطة التي تُجرى فيها؟  تخزين  معالجة  تعبئة/تفريغ  مخزن ميني لغرض ما  مخزن ميني دون غرض  مكب نفايات  غير معروف

٣، ٢، ٣ ما هو التصميم الذي صُممت من أجله منشأة التخزين  مخزن ميني لغرض ما  مخزن ميني دون غرض  مكب نفايات  غير معروف

٣، ٣ ما نوع الذخائر المخزنة فيها؟

نوع المواد أو الذخائر

ملاحظات (على سبيل المثال، العمر، الأصل، النوع وحالة الذخائر)

معدات جوية  أدغ ومدفوعات

ذخائر  ألعاب نارية ومتفجرات

أنغام  معدّات بحرية

أسلحة صغيرة وخفيفة\*  غير معروف

الكمية / المقياس (التقدير الكامل، تقديم أي معلومات متوفرة)

الكمية (بالرقم)

الوزن (بالطن)

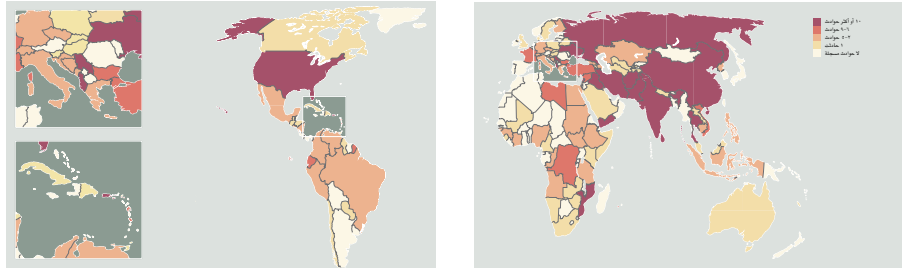
القيمة (اذكر العملة)

## ٤. لماذا؟ (لماذا وقع الحادث الانفجار غير المتوقع في مواقع الذخائر؟)

(على سبيل المثال، استهلاك / انحلال الذخائر، ظروف المخزن سيئة أو البنية التحتية ضعيفة، سوء التعامل مع المواد أو إسقاطها، أحداث خارجية أو بيئية مثل الفيضانات أو الحرائق)، أمن ضعيف، ظروف عمل سيئة

\* الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة





لقد تم تصميم نموذج التبليغ عن الحوادث لتوحيد والحث على ترتيب المعلومات الناتجة عن مثل تلك الأحداث، إذ أن التنسيق الموحد من شأنه أن يخفف من وطأة مخاوف الدول بالإضافة إلى أنه يحث المبلّغين على ذكر أمور هامة إضافية مرتبطة بحوادث الانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر.

علاوة على ذلك، يعمل هذا النموذج على تمكين الأشخاص غير المختصين من التبليغ بشكل أشمل، ومن ميزات هذا النموذج الموحد أنه يتيح للجهات الرسمية تقديم ملخصات شاملة حول الحادثة دون الحاجة إلى نشر تقارير استقصائية كاملة حول الموضوع.

## المشاهدات

إن آثار الانفجارات غير المتوقعة لا تعد ولا تحصى وتكون بالغالب طويلة الأمد، إلا أن الإعلام يميل نحو التركيز على الآثار المباشرة لمثل هذه الأحداث وبالأخص الخسائر التي وقعت جراء الانفجار الأولي. هذا التركيز على الخسائر بحد ذاته يعتبر منطقياً وبالآونة ذاتها يعد مؤشراً قيمياً على

الشكل ٢ مثال على ملف يبين ناشط متعهد أو مزود لأنشطة وخدمات مرتبطة بالانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر\*


Unexploded Explosions at Munitions Sites

**مجموعة الأسلحة والذخائر الصغيرة متعددة الجنسيات**

**المقرات الرئيسية**  
غير متاحة

**الموقع الإلكتروني:**  
www.msag.es

**جهة الاتصال**  
الاسم: غير متوفر  
الاسم الوظيفي: غير متوفر  
www.msag.es  
غير متوفر

**وصف موجز**  
مجموعة الأسلحة والذخائر الصغيرة متعددة الجنسيات، التي تأسست عام ٢٠٠٥، هي عبارة عن منظمة غير سياسية وغير رسمية ومتعددة الجنسيات تسعى إلى تطوير نماذج تدريبية، ودعم وضع المعايير، ومشاركة الخبرات، وتنسيق الدعم المرتبط بالأمن المادي وإدارة المخزونات، يساهم الـ ١٥ عضواً فيها وفقاً للأولويات والقدرات القومية.



**الأنشطة المرتبطة بالانفجارات غير المتوقعة في مواقع الذخائر**  
تم تأسيس مجموعة الأسلحة والذخائر الصغيرة متعددة الجنسيات لتقييم كيفية تطبيق الأدوات الدولية التي تعزز إدارة المخزونات بفعالية. والمجموعة تساهم في دعم وضع المعايير وتطوير النماذج التدريبية للدول المتبرعة، وتنفيذ المشاريع، وتقديم منصة لتبادل المعرفة والخبرات. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المجموعة صفوف دراسية وتدريبية ميدانية لصنع القرار والممارسين والدراء. ويمكن للمجموعة أيضاً أن تقدم الدعم في مجال إدارة دورة الحياة السليمة للأسلحة والذخائر. تهدف اجتمعات المجموعة المتفردة كل ستة أشهر (الاجتماع الثامن عشر عُقد بتاريخ تشرين الثاني ٢٠١٣) إلى تحسين التنسيق، وتسهيل جمع المصادر، والمساعدة بتقاضي ازدواجية الجهود التي يتولد عنها تكاليف جسيمة. (تفيد هذه الاجتماعات من ناحية اكتساب الخبرات من المؤسسات الدولية والإقليمية إلى جانب منظمات المجتمع المدني). تضم دورة المشروع المعتادة للدولة الممنوعة من المجموعة: زيارة تقييم ووزيادة الوعي وتخطيط المشروع والتدريب وتقديم المشورة التقنية، وتطبيق الدعم وإعادة تقييم وتقييم الاحتياجات المتغيرة ومدى التقدم.

**الأطراف الملتزمة ومتلقي الدعم**  
يضم أعضاء المجموعة (التمسا، بلجيكا، كندا، دنمارك، ألمانيا، فرنسا، مغناريا، أيرلندا، النرويج، بولندا، اسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) بمراجعة نماذج الدورات الخاصة بهم سنوياً لضمان امتثالها لأحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات، وعلى الرغم من أن أعضاء المجموعة هم أيضاً أعضاء في منظمة الامن والتعاون في أوروبا، إلا أنه من الضروري أن يكون متلقي دعم المجموعة أعضاء في تلك المنظمة أيضاً. لقد شارك مسؤولين من ٣٠ دولة من منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالإضافة إلى أفريقيا في دورات تدريبية مدمومة من المجموعة في مراكز تدريب إقليمية (مثل: مركز RAVIAC في كرواتيا، ومركز تدريب دعم السلام الدولي في كينيا، ومدرسة NATO في ألمانيا، وفي مراكز التدريب التابعة لأعضاء المجموعة). تشمل الدول التي تلقت الدعم المباشر والمستديم لإدارة مخازن الأسلحة والذخائر، دون الحصر: البوسنة والهرسك، والفيوينا، ومولدافيا، وطاجيكستان وتركمانستان.

**المنشورات والمواد**  
مجموعة الأسلحة والذخائر الصغيرة متعددة الجنسيات، ٢٠١٣.

\* هذا الملف إلى جانب الملفات الستة وثلاثين المذكورة في الكتيب لا يعدون وثائق رسمية تعبر عن الجهة الناشطة المذكورة.

## نبذة عن مسح الأسلحة الصغيرة

يعتبر مسح الأسلحة الصغيرة المصدر الدولي الرئيسي للمعلومات العامة عن جميع الجوانب المتصلة بالأسلحة الصغيرة والعنف المسلح ومصدرا مرجعيا للحكومات وصنّاع السياسات والباحثين والناشطين. يتم نشر نتائج المسح من خلال البحوث العرضية والمذكرات الموجزة وبعوث العمل وتقارير خاصة وكتب والمنشورة السنوية التابعة للمسح "مسح الأسلحة الصغيرة".

يضم المشروع طاقم عمل دولي يتمتع بخبرة واسعة في الدراسات الأمنية والعلوم السياسية والسياسة العامة الدولية والقانون والاقتصاد والدراسات التنموية وحل النزاعات وعلم الاجتماع وعلم الجريمة ويعملون عن كثب مع شبكة عالمية من الباحثين والشركاء.

مسح الأسلحة الصغيرة مشروع لمعهد الدراسات العليا للدراسات الدولية والتنمية في جنيف في سويسرا. للمزيد من المعلومات ارجع إلى الموقع الإلكتروني <http://www.smallarmssurvey.org>

## شكر وتقدير

المؤلفون: إريك جي. بيرمان وبنجامين كينغ وبيلا رايانا.

## معلومات الاتصال:

مسح الأسلحة الصغيرة

٤٧ أفنيو بلاك

١٢٠٢ جنيف، سويسرا

رقم الهاتف: ٠٥٧٧٧ ٢٢٩٠٨ ٤١

رقم الفاكس: ٢٧٢٨ ٧٢٢ ٢٢٩ ٤١

